

مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للفنادق في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الفندقية لولاية ميله -  
الجزائر -

**The Contribution of Applying Green Hotel Practices to Promoting The Adoption of  
Corporation Social Responsibility in Hotel Establishments in The State of Mila**  
**La contribution de l'application des pratiques de l'hôtellerie verte à la promotion de  
l'adoption de la responsabilité sociale dans les établissements hôteliers de la Wilaya de Mila -  
ALGERIA-**

ساحلي كنزة<sup>1\*</sup>، زياني خولة<sup>2</sup>

تاريخ النشر: 2022/06/01

تاريخ القبول: 2021/09/14

تاريخ الإرسال: 2021/06/01

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة الممارسات الخضراء للفنادق في تعزيز تبني المؤسسات الفندقية بولاية ميله لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وبلغ عدد أفرادها 52 عاملا موزعين على الفنادق العاملة بولاية ميله، وصممت استبانة كوسيلة لجمع البيانات. وبعد تطبيق أداة الدراسة على العينة أشارت النتائج إلى أن التزام المؤسسات الفندقية العاملة في ولاية ميله بتطبيق الممارسات الخضراء يساهم في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية:** الممارسات الخضراء؛ المسؤولية الاجتماعية؛ المؤسسات الفندقية العاملة بولاية ميله.

**Abstract :** The study aims to highlight the extent of the contribution of green hotel practices in enhancing the adoption of the hotel establishments in the state of Mila to the concept of corporation social responsibility. The descriptive and analytical approach was used. The sample was chosen randomly and the number of its members reached 52 workers distributed among the hotels operating in the state of Mila. A questionnaire was designed as a way to collect data. After applying the study tool to the sample, the results indicated that the commitment of hotel establishments operating in the state of Mila to implement green practices contributes to the adoption of the concept of corporation social responsibility.

**Keywords:** Green practices; corporation Social Responsibility; Hotel establishments operating in the state of Mila.

**Résumé :** Cette étude vise à mettre en évidence le rôle des pratiques de l'hôtellerie verte dans l'adoption de la responsabilité sociale par les hôtels à la wilaya de Mila. Dans cette étude nous nous sommes appuyés sur une méthode d'échantillonnage aléatoire composée de 52 travailleurs dans les hôtels actifs à la wilaya de Mila. Un questionnaire a été conçu comme un outil pour collecter les données qui convient.

<sup>1</sup> Kenza Sahli, Abdelhamid Mehri-constantine2, Algeria, kenza.sahli@univ-constantine2.dz

<sup>2</sup> Khaoula Ziani, University of 20 August 1955 Skikda, Algeria, Kh.ziani@univ-skikda.dz.

Les résultats obtenus montrent que l'engagement des hôtels de la wilaya de Mila envers les pratiques vertes contribue à l'adoption du concept de la responsabilité sociale.

**Mots clés :** Pratiques vertes; Responsabilité sociale; hôtels; wilaya de Mila.

## مقدمة

يعتبر القطاع السياحي والفندقي من أهم القطاعات الاقتصادية في العالم، حيث أنه يحتل المرتبة الرابعة في العالم من حيث الصادرات بالنسبة للعديد من الدول، كما أنه يعتبر من بين أكثر ثلاثة مصادر للنقد الأجنبي في العديد من الدول النامية، ويمثل حوالي 40% من الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدول، وتعد الفنادق أهم معالم هذا القطاع بالنظر الى الاحتياجات ومستلزمات الضيافة التي توفرها للسائح، ولقد أصبح هذا القطاع عنصرا أساسيا في استراتيجيات التنمية المستدامة التي تحث على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية في مختلف الأنشطة، وبالتالي الالتزام بمبادئ الاستدامة، وفي هذا الإطار ارتفع عدد الفنادق التي تراعي الحفاظ على البيئة وتطبق مختلف الممارسات الخضراء، وتسعى الى ترشيد استهلاك الطاقة ومصادر المياه وتعزيز الادارة الفعالة للموارد الحالية، وكذا العمل على توعية السياح بالآثار الإيجابية أو السلبية التي يحدثونها على الدول التي يزورونها، وبالتالي العمل على تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية وتحقيق السياحة المستدامة المسؤولة، واستقطاب أكبر عدد من السياح.

## إشكالية الدراسة

يعد تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية من بين أهم الدوافع التي أدت الى تزايد حرص القطاع السياحي والفندقي على الاعتماد على الممارسات الصديقة للبيئة، وبغرض معرفة مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء في تعزيز تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الفندقية الجزائرية، تم اختيار الفنادق العاملة بولاية ميلة، لما تمثله هاته الأخيرة من نموذج ملائم لدراسة التغيرات التي تحصل في بيئتها الداخلية ومدى قدرتها على التكيف والتفاعل مع طبيعة متغيرات البيئة الخارجية والاستفادة منها لإنتاج المعرفة العلمية والعملية، وفي هذا الصدد نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل يمكن اعتبار تطبيق الممارسات الخضراء للفنادق في المؤسسات الفندقية العاملة بولاية ميلة آلية لتشجيع تبني

المسؤولية الاجتماعية؟

وتحت هذه الإشكالية الرئيسية ندرج الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالممارسات الخضراء للفنادق؟ وفيما تتمثل أهميتها؟
- ما مفهوم المسؤولية الاجتماعية؟ وفيما تتمثل فوائدها؟
- ما مستوى اهتمام المؤسسات الفندقية العاملة بولاية ميلة بتطبيق أبعاد الممارسات الخضراء للفنادق؟

— ما مدى مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للفنادق في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الفندقية العاملة بولاية ميله؟

### فرضيات الدراسة

للإجابة على التساؤلات التي تم طرحها في إشكالية الدراسة، يمكن صياغة الفرضيات على النحو التالي:

- الفرضية الرئيسية: تتمثل الفرضية الرئيسية فيما يلي: "لا يساهم تطبيق الممارسات الخضراء للفنادق في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الفندقية لولاية ميله";
- الفرضيات الفرعية: تتمثل الفرضيات الفرعية فيما يلي:
  - الفرضية الفرعية الأولى: "لا يساهم تطبيق الممارسات الخضراء للمياه في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الفندقية لولاية ميله";
  - الفرضية الفرعية الثانية: "لا يساهم تطبيق الممارسات الخضراء للطاقة في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الفندقية لولاية ميله";
  - الفرضية الفرعية الثالثة: "لا يساهم تطبيق الممارسات الخضراء للنفايات في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الفندقية لولاية ميله";
  - الفرضية الفرعية الرابعة: "لا يساهم تطبيق الممارسات الخضراء للموارد البشرية في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الفندقية لولاية ميله";
  - الفرضية الفرعية الخامسة: "لا يساهم تطبيق الممارسات الخضراء للشركاء والموردين في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الفندقية لولاية ميله".

### أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات المعاصرة ذات الصلة المباشرة بالدراسة والتعرف على محتوياتها الفكرية لبناء إطار نظري يساهم في صياغة فرضيات الدراسة؛
- التعرف على واقع تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال الالتزام بتطبيق الممارسات الخضراء؛
- توضيح طبيعة العلاقة الارتباطية القائمة بين متغيرات الدراسة بالاعتماد على الأدوات الإحصائية المناسبة؛
- تقديم التوصيات المناسبة على أساس النتائج المتوصل إليها، والتي ستوجه للمدراء على وجه الخصوص.

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في محاولة القاء نظرة على مدى التزام المؤسسات الفندقية العاملة بولاية ميله بتطبيق الممارسات الخضراء خاصة بعد تزايد الاهتمام بهذه الأخيرة لما لها من أهمية في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية بها وذلك من خلال تقديم إطار نظري وتطبيقي بين المتغيرين، واتخاذ ما يلزم من حلول وخطوات تتناسب والتغيرات الحاصلة في العالم بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة.

## منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب في مثل هذا النوع من البحوث، حيث يساعد هذا المنهج في التفاعل مع الظواهر والممارسات من خلال وصفها وتحليلها واختبار الفرضيات واستخلاص النتائج.

## حدود الدراسة

لما كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مدى مساهمة الممارسات الخضراء للفنادق في تعزيز تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية فإن حدود الدراسة تتمثل فيما يلي:

- الحدود الزمانية: حيث تم إجراء هذه الدراسة في الفترة ما بين جانفي - ماي 2021؛
- الحدود البشرية: وتتمثل في عينة من العاملين في المؤسسات الفندقية العاملة بولاية ميله يبلغ حجم مفرداتها 52 فرد؛
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على الفنادق العاملة بولاية ميله بالجزائر؛
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على متغيرين هما: الممارسات الخضراء للفنادق والمسؤولية الاجتماعية.

## الدراسات السابقة:

بالنظر لأهمية الدراسات السابقة، وقع اختيارنا على مجموعة منها استنادا إلى معايير رئيسيين، الأول يتمثل في العلاقة المباشرة للدراسة السابقة بموضوع البحث، والثاني حداثة الموضوع؛ وتم اختيار عينة من الدراسات العربية والأجنبية. دراسة (Punitha & Moh Rasdi, 2013) بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية للشركات: اعتماد التسويق الأخضر في صناعة الفنادق": تهدف هذه الدراسة إلى مراجعة واسعة النطاق حول اعتماد التسويق الأخضر من قبل الفنادق كآلية لأداء المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتناولت الدراسة دور الحكومة الماليزية في حماية البيئة وتحديات التسويق الأخضر وحالة المسؤولية الاجتماعية للشركات داخل صناعة الفنادق، وتوصلت الدراسة إلى أن التسويق الأخضر يستخدم كأداة من قبل الفنادق لأداء المسؤولية الاجتماعية للشركات في حين أنه يوفر ميزة تنافسية للفنادق في ضمان التوازن بين التنمية

والاستدامة البيئية، أيضا الحكومة الماليزية تشجع الفنادق لاحتضان التكنولوجيا الخضراء والممارسات من خلال توفير الحوافز وفرض الضرائب.

دراسة (فياض، عبد الهادي، سيد أحمد، و سلامة إبراهيم، 2013) بعنوان: "دراسة عن الفنادق الخضراء في مصر": هدفت هذه الدراسة إلى التفريق بين الفنادق الخضراء وغيرها من الفنادق، إضافة إلى التعرف على أهم دوافع ومعوقات الفنادق الخضراء والإدارة الخضراء بها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم نموذج مكون من مجموعة من الأسئلة لإجراء المقابلة الشخصية مع مسؤولي تنفيذ البرامج الخضراء في الفنادق الخمسة نجوم العاملة بمدينة شرم الشيخ، وتوصلت الدراسة إلى أن الكثير من الفنادق بدأ بالتوجه نحو الأخضر بسبب عدد من الدوافع، وذلك بتطبيق بعض البرامج الخضراء في مجال إدارة الطاقة والمياه والمخلفات الصلبة.

دراسة (بوجعدار و فيلاي، 2014) بعنوان: "واقع الممارسات البيئية ضمن خدمات الفنادق المصنفة لولاية قسنطينة": هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الممارسات البيئية على مستوى إحدى عشر فندق مصنف بولاية قسنطينة في جوانبها المتعلقة بتسيير النفايات، ممارسات استهلاك المياه وكيفيات استغلال الطاقة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم توزيع 54 استمارة على العاملين بالفنادق محل الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الفنادق المصنفة بولاية ميله تتم ممارساتها البيئية في جوانب استهلاك المياه واستغلال الطاقة بشكل مستدام، أما عن مجالات تسيير النفايات التي تنتجها الفنادق فالدراسة أبدت أن الفنادق لا تمارس تسيير النفايات وفق الأطر المستدامة.

دراسة (Bohdanowicz-Codfrey & Piotr , 2014) بعنوان: "تقييم الأداء البيئي في أنظمة الصناعة الفندقية": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية الممارسات الخضراء في الصناعة الفندقية، وذلك من خلال دراسة حالة فنادق: الهيلتون، Scandic، Group Hotel Continental Inter، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق الفنادق محل الدراسة للممارسات الخضراء كترشيد استهلاك الطاقة واعتماد الطاقة المتجددة، معالجة المياه المستعملة وتدوير النفايات ساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي والبيئي لهذه الفنادق.

دراسة (حماد، 2015) بعنوان: "تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة - حالة دراسة الفنادق في محافظات قطاع غزة": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى التزام الفنادق الفلسطينية في قطاع غزة بالممارسات الصديقة للبيئة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها، وتوصلت الدراسة إلى أن وزارة السياحة والآثار لا تقوم بتوعية

أصحاب وإدارات الفنادق حول مفهوم الممارسات الخضراء، إضافة إلى عدم اعتماد إدارة الفنادق الخضراء على استغلال المياه والطاقة والمخلفات الصلبة بكفاءة.

دراسة (Divia & Kaur, 2016) بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية للفنادق الهندية الشركات المحدودة": هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات من قبل شركة الفنادق الهندية المحدودة (إهكل)، التي تمثل بأنها تاج الفنادق المنتجعات والقصور، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسباب الرئيسية لإشراك الشركات في ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات هي الإنشاء والحفاظ على صورة جيدة للمؤسسات، وتظهر النتائج أيضا أنه من حيث ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات، فإن مشاركة المجتمع المحلي أعلى من فئات أخرى من المسؤولية الاجتماعية للشركات.

دراسة (بوشوشة، 2019) بعنوان: "التوجه نحو الفنادق الخضراء داخل القطاع الفندقي -دراسة حالة فنادق دبي-": هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الممارسات الخضراء المطبقة داخل القطاع الفندقي لإمارة دبي، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الفنادق الخضراء العاملة في إمارة دبي تجسد هذا المفهوم من خلال تطبيق مجموعة من البرامج المؤسسية الخضراء، والتي تهدف إلى ترشيد استهلاك الطاقة والمياه مع التركيز على الطاقات المتجددة.

بعد مراجعة الدراسات التي تطرقت لمتغيرات الدراسة، يتضح أن عدد الدراسات التي ربطت هذه المتغيرات قليلة جدا وبالتالي تعتبر الدراسة إضافة للدراسات السابقة في تناولها للممارسات الخضراء للفنادق وعلاقتها بتعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية على مستوى المؤسسات الفندقية العاملة بولاية ميلة، حيث اعتمدت الدراسات السابقة على عناصر الممارسات الخضراء للمياه والطاقة والنفايات وهي أكثر أبعاد الممارسات الخضراء تكرارا في معظم الدراسات السابقة وبدل هذا على أهمية تلك العناصر، بينما ركزت الدراسة الحالية على إضافة بعدين جديدين من أبعاد الممارسات الخضراء للفنادق بما يساهم في تعزيز تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية وهما الممارسات الخضراء للموارد البشرية والممارسات الخضراء تجاه الشركاء والموردين، ويمكن القول أنه تم الاستفادة من الدراسات السابقة سواء في الإطار النظري أو منهجية الدراسة.

## 1-الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

### 1-1 ماهية الممارسات الخضراء

إن المنعطف الأخضر قد أصبح شائعة منذ ظهور مفهوم التنمية المستدامة، وقد انعكس هذا على كل المفاهيم ليندمج عدد كبير من الفنادق أيضا في التيار البيئي من خلال استهلاكها الطاقوية باتخاذ التدابير الخضراء التي تسمح

بتخفيض التكاليف الاستغلالية لتأمين وتحسين صورة الفندق ليظهر بذلك مصطلح الفنادق الخضراء (دشة و دريد، 2018، صفحة 161)، وهناك دراسة أجريت على 270 فندق فاخر صغير في دول الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأستراليا ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي (غراية، 2012، الصفحات 160-161):

- 70% من السياح الأمريكيين لديهم الرغبة في دفع 150 دولارا إضافيا في فندق يهتم بشؤون البيئة ويلتزم بالمعايير الخضراء؛

- 55% من السياح الأمريكيين مستعدون لحجز إقامتهم في فنادق صديقة للبيئة؛

- 75% من السياح الأمريكيين يفضلون الإقامة في فنادق يتمتع موظفوها بحبرة وثقافة عالية في شؤون البيئة؛

- يفضل 64% من السياح الإقامة في فنادق لها مصالح مشتركة مع السكان المحليين.

وقد عرفتها المنظمة العالمية للسياحة على أنه "مكان للإقامة يعتمد على الممارسات البيئية ويقدم نوعية جديدة من نظم الاستهلاك بأشكال مبتكرة ويعمل على تشجيع الإنتاج بحيث يحقق مجموعة من الأهداف التي تسعى إليها السياحة البيئية" (علي و عبد القادر، 2019، صفحة 9)، يفى حين أشارت منظمة اتحاد الفنادق الخضراء سنة 2008 على أنها "منشآت صديقة للبيئة يحرص مدراءها على تطبيق البرامج التي توفر المياه، الطاقة وتقلل من إنتاج المخلفات الصلبة وبالتالي توفر المال لأصحابها وتساعد في حماية البيئة" (فريد، بوغليطة، و زباني، 2018)، وعليه فالهدف من وراء إقامة الفنادق هو الحد من تدهور واستهلاك الموارد الطبيعية عن طريق زيادة تأثير الوعي البيئي والحد من العوامل المؤثرة سلبيا على البيئة مثل استيراد السلع والطاقة وإنتاج النفايات، وتحقيق هذا الهدف يكون باستخدام المواد المتجددة بيئيا والمتاحة في الطبيعة المحيطة في عملية البناء، وبالحصول على الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة واتباع استراتيجية بيئية لمعالجة الفضلات الناتجة من الفندق بل والعمل على تدوير الصالح منها وإعادة استخدامه بطريقة أو بأخرى (داود، 2020، الصفحات 155-156).

تشمل الممارسات الخضراء للفنادق الالتزام بالممارسات البيئية كإعادة التدوير والاستخدام، كفاءة استخدام الطاقة وحفظها، كفاءة استخدام المياه والمحافظة عليها، المناظر الطبيعية، إدارة المواد الخطرة والسامة (What is a Green Hotel? Green Best Practices for Hotels, 2020).

## 1-2 مفهوم المسؤولية الاجتماعية

تعد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من أحد أكبر التحديات التي تواجه المؤسسات الكبرى ودول العالم باعتبارها عقد اجتماعي يبرم بين المؤسسات الاقتصادية والمجتمع لما تقوم به من عمليات تجاه المجتمع (براهيمي، 2016/2015، صفحة 29)، وفي هذا الإطار فلا يوجد تعريف رسمي محدد ومتفق عليه للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، بل هناك عدة تعريفات لهذا المفهوم، حيث يعرفها بيتر دراكر على أنها: "التزام المؤسسة اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وأن هذا الالتزام يتسع باتساع شريحة أصحاب المصالح في هذا المجتمع وتباين توجهاتهم" (Peter, 1977, p. 584)، أما منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية فقد أشارت إلى أنها "إدماج المعايير البيئية والاجتماعية والاقتصادية ضمن استراتيجيات وسياسات المؤسسات وعملياتها التجارية، كحد أدنى تبدأ بالالتزام بالقانون والتشريعات كما يشمل نطاق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الآثار المباشرة للإجراءات التي تتخذها المؤسسات، إضافة للآثار غير المباشرة التي يمكن أن تحدثها في المجتمع" (بوغاغة و العابد، 2020، صفحة 200)، وعليه يتبين من التعريف السابقة أن المسؤولية الاجتماعية تعني بأن تتصرف المؤسسة أخلاقيا اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بشكل متوازن من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

وتحصل المؤسسة على فوائد عديدة نتيجة تبنيها لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وقد أشارت مجموعة الدراسات والأبحاث إلى جملة المزايا والفوائد التي ستجنيها المؤسسات جراء إدخال هذا المفهوم في استراتيجيتها العامة كمكون رئيسي في هاته الأخيرة، حيث تعتبر المسؤولية الاجتماعية مهمة ومفيدة للمؤسسة في علاقاتها مع مجتمعها لمواجهة الانتقادات والضغوط المفروضة عليها (chauveau & Jacques, 2003, p. 45)، وعليه فالالتزام بالمسؤولية الاجتماعية هي القاعدة التي ينطلق منها أي تخطيط استراتيجي، والمصدر الذي تنبع منه فلسفة أي مؤسسة، وعليه فمن هاته الأخيرة أن ترفع أقصى حد من الآثار الايجابية لعملياتها، وكذلك أثر هذه العمليات على رفاه المجتمع ككل.

## 1-3 تعزيز تبني المؤسسات الفندقية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال تطبيق الممارسات الخضراء

تشمل الممارسات الخضراء للفنادق للالتزام بالممارسات البيئية كإعادة التدوير والاستخدام، كفاءة استخدام الطاقة كفاءة استخدام المياه، بالإضافة إلى الممارسات الخضراء للموارد البشرية والممارسات الخضراء اتجاه الشركاء والموردين، وهذه الأبعاد مجتمعة تشكل المسؤولية الاجتماعية للفنادق، ويؤدي الالتزام بها إلى الاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية، مع العمل على تكامل الثقافات المحلية، ضمان المشاركة المحلية لكافة شرائح المجتمع في عمليات التنمية، ومن أهم الممارسات الخضراء للفنادق ما يلي:



- الممارسات الخضراء للمياه: هي مجموعة من الممارسات الخضراء التي يمكن إتباعها من أجل إدارة المياه بكفاءة والحد من استهلاك الفنادق للمياه، ومن أهم الممارسات الخضراء للمياه استخدام منظفات صديقة للبيئة يوجد عليها علامة بيئية مثل Ecolabel أو EU- FLower (التطبيقية، 2012، صفحة 05)؛
- الممارسات الخضراء للنفايات: عادة ما تتضمن النفايات المتولدة من مرافق السياحة والضيافة الورق والكرتون ومنتجات الزجاج والألمونيوم، والمواد البلاستيكية، والنفايات العضوية، ومواد البناء والأثاث، والزيوت والدهون المستخدمة، وعليه يمكن تعريفها على أنها مجموعة من السياسات البيئية التي تهدف إلى إدارة هاته النفايات بفعالية (الدولي، 2007، صفحة 06)؛
- الممارسات الخضراء للطاقة: هي مجمل السياسات والبرامج البيئية المتضمنة إدارة مصادر الطاقة بكفاءة؛
- الممارسات الخضراء للموارد البشرية: مجمل الأنشطة والسياسات والممارسات والأنظمة المتضمنة تطوير وتنفيذ والصيانة المستمرة للأنظمة التي تهدف إلى إيجاد العاملين المعنيين بتطبيق الممارسات الخضراء للفنادق، فالجانب المتعلق بإدارة الموارد البشرية هو تحويل العاملين الاعتياديين إلى متبنين للنهج الأخضر وذلك لتحقيق الأهداف البيئية الفندقية (Opatha & Arulrajah, 2014, p. 101)؛
- الممارسات الخضراء اتجاه الموردين والشركاء: وهي مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تحديد وتصنيف الشركاء والموردين المعنيين بتحسين وتطوير الأداء البيئي للفنادق وبما يتفق مع استراتيجياتها، وإتباع سياسات وإجراءات مناسبة لإدارة العلاقة معهم بفاعلية (التميز، 2012، صفحة 07).

## 2- طريقة وأدوات الدراسة

يشمل هذا المحور عينة الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع المعلومات وكذلك البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة.

### 1-2 مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الفنادق العاملة بولاية ميله، حيث تم أخذ عينة عشوائية من العاملين في 07 مؤسسات فندقية بولاية ميله، وكان عدد الاستبيانات الموزعة 90 استبانة تم استرداد منها 70 استبانة واستبعد 18 استبانة، فكان عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل 52 استبانة، شكلت نسبة 74.28% من المجتمع الأصلي للدراسة وهذا راجع إلى غياب الكثير منهم بسبب العطل السنوية والعطل المرضية وبسبب جائحة كورونا.

ولقد اتصفت عينة الدراسة بمجموعة من الخصائص حددت من خلال السمات الشخصية لأفرادها وهي: الجنس، العمر المستوى التعليمي، سنوات الخبرة. وقد كانت أغلبية أفراد العينة من الذكور بنسبة 69.2% يعود ذلك إلى طبيعة

نشاط الفنادق الذي يغلب عليه الذكور، أما بالنسبة للعمر فأكثر فئة ممثلة لعينة الدراسة هي فئة 31 سنة و40 سنة بنسبة 48.1% وأقلها هي فئة الأعمار الأكبر من 50 سنة بنسبة 1.9%، أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي فقد احتلت فئة الجامعيين أكبر فئة بنسبة 34.6%، وأقل نسبة كانت لفئة الدراسات العليا بـ 9.6%، أما بالنسبة لسنوات الخبرة فشكلت الفئات أقل من 5 سنوات أعلى نسبة تقدر بـ 61.5% وأقل نسبة كانت لفئة الخبرة 15 إلى 10 سنوات، بنسبة تقدر بـ 1.9%.

## 2-2 الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية من عناصر العينة، وقد تمت صياغة محاور الاستبيان بشكل يساعد على سهولة القياس، بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي (غير موافق بشدة 1، غير موافق 2، موافق إلى حد ما 3، موافق 2، موافق بشدة 1)، وقد صممت الاستبانة بالاعتماد على أدبيات الدراسة وفقاً للعناصر التالية:

- البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وعددها 4 متغيرات؛
- الأسئلة الخاصة بموضوع الدراسة واشتملت على المجالات (التزام الفنادق بالممارسات الخضراء للمياه، التزام الفنادق بالممارسات الخضراء للطاقة، التزام الفنادق بالممارسات الخضراء للنفايات، التزام الفنادق بالممارسات الخضراء اتجاه الموارد البشرية، التزام الفنادق بالممارسات الخضراء اتجاه الشركاء والموردين) وعددها 37 عبارة.

## 2-3 أساليب تحليل بيانات الدراسة

لغرض التحقق من صحة فرضيات الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية، بالإضافة إلى استخدام الانحراف المعياري لقياس مدى تشتت أراء عينة الدراسة حول الوسط الحسابي، واختبار T-Test الذي يستخدم لفحص إمكانية قبول أو رفض فرضيات الدراسة التي تقيس مدى مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للفنادق العاملة بولاية ميلة في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية ضمن المؤسسات السياحية، وذلك عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

## 2-4 ثبات أداة الدراسة

تضمن تحقيق الصدق الظاهري للاستبيان على معامل ألفا كرومباخ، حيث قدر معامل الثبات الكلي 0.816، وهو ما يعتبر ملائماً لتحقيق أهداف الدراسة، وعلى ذلك فالمقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات.

## 3- النتائج ومناقشتها

### 3-1 تحليل بيانات الدراسة

سيتم عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال البيانات المجمعة بالاستبيان ثم مناقشتها وذلك كما يلي:

- تحليل بيانات المحور الثاني "مدى مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للمياه في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية"

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبيان الدراسة المتعلقة بمدى مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للمياه في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية وهي موضحة في الجدول رقم 01.

**الجدول -1-: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لإجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني**

الرقم	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المساهمة
01	يعتمد الفندق على المعدات الحديثة الموفرة للمياه.	4.25	0.738	1	مرتفعة جدا
02	يقوم الفندق بصيانة منتظمة لتسريبات المياه.	4.00	0.560	2	مرتفعة
03	يضع الفندق مقاييس استهلاك المياه في غرف النزلاء لتعقب استهلاك المياه.	3.81	0.793	4	مرتفعة
04	يتبنى الفندق برامج توفير المياه في المطابخ.	3.87	0.687	3	مرتفعة
05	يستخدم الفندق المياه المعالجة لري المساحات الخضراء.	3.31	1.197	5	متوسطة
06	يحث الفندق عامله على استخدام منظفات صديقة للبيئة حيث يوجد عليها علامة بيئية.	2.71	1.333	7	متوسطة
07	يقوم الفندق بتركيب نظام للتحكم بالمياه في حمامات الفندق والتي يمكنها أن تتحكم بتدفق المياه.	3.17	1.279	6	منخفضة
	المتوسط الحسابي العام	3.52	0.588	----	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على نتائج SPSS.

يتضح من الجدول رقم 01 أن السؤال الأول قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.25 وانحراف معياري بلغ 0.738، في حين جاء السؤال السادس في المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ 2.71 وانحراف معياري 1.333، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي العام ومدى تطبيق الفنادق محل الدراسة للممارسات الخضراء للمياه بلغ 3.52 وبانحراف معياري 0.588.

ويفسر ذلك باستخدام إدارة هذه الفنادق لبدائل ووسائل حديثة ومستدامة للحصول على المياه وأهمية تقليل الفاقد منها، من خلال حرص إدارة هذه الفنادق على توعية النزلاء والعاملين لترشيد استهلاك المياه، واعتماد نظام للتحكم بالمياه في حمامات الفنادق، وهذا يدل على أن الفنادق محل الدراسة تتبنى هذه الممارسات بشكل مرتفع.

- تحليل بيانات المحور الثالث "مدى مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للطاقة في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية"

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبيان الدراسة المتعلقة بمدى مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للطاقة في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية، وهي موضحة في الجدول رقم 02.

الجدول -2-: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لإجابات عينة الدراسة حول المحور الثالث

الرقم	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المساهمة
01	يعمل الفندق بنظام التحكم الآلي المبرمج للإضاءة في كل الطوابق.	3.90	0.823	1	مرتفعة
02	يعتمد الفندق سياسة عزل الأسقف لمنع انتقال الحرارة والصوت.	3.83	0.678	2	مرتفعة
03	يوفر الفندق الأجهزة الكهربائية الموفرة للطاقة.	3.48	1.000	3	مرتفعة
04	يركب الفندق أجهزة إغلاق الأبواب أوتوماتيكيا.	3.25	1.064	4	متوسطة
05	يزود الفندق شبكات التدفئة والتدريب بمنظمات الحرارة الشخصية.	1.98	1.000	9	منخفضة
06	يعمل الفندق على استخدام الوسائل الالكترونية لتتبع انبعاثات الكربون الناتج عن استخدامات الموظفين والمكاتب.	1.85	0.826	10	منخفضة
07	يضع الفندق وينفذ خطة لتدريب العاملين على الممارسات الخضراء للطاقة.	2.40	1.034	8	منخفضة
08	يستخدم الفندق الكارت الالكتروني لغرف النزلاء.	2.90	1.034	5	متوسطة
09	يشغل الفندق المطبخ الموفر للطاقة (كاستخدام الأفران الموفرة للطاقة).	2.87	1.010	6	متوسطة
10	يشترى الفندق أجهزة التبريد والتجميد الموفرة للطاقة.	2.85	1.092	7	متوسطة
11	يستخدم الفندق الطاقة المتجددة مثل الرياح والطاقة الشمسية.	1.71	0.776	11	منعدمة
	المتوسط الحسابي العام	2.82	0.423	---	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على نتائج SPSS.

يتضح من الجدول رقم 02 أن السؤال الأول احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.90 وانحراف معياري بلغ 0.823، في حين جاء السؤال الحادي عشر في المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ 1.71 وانحراف معياري 0.776، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي العام ومدى مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للطاقة في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بلغ 2.82 وانحراف معياري 0.423.

ويفسر ذلك باهتمام إدارة الفنادق باستخدام وسائل وتجهيزات ذات جودة عالية لترشيد استهلاك وتوفير الطاقة، بالإضافة إلى حرص إدارة هذه الفنادق على توعية النزلاء والعاملين لترشيد استهلاك الطاقة من خلال غلق أجهزة

الإضاءة والتكييف بعد الانتهاء من استعمالها، وهذا يدل على أن الفنادق محل الدراسة تتبنى هذه الممارسات بشكل متوسط.

### – تحليل بيانات المحور الرابع "مدى مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للنفايات في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية"

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبيان الدراسة المتعلقة بمدى مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للنفايات في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية، وهي موضحة في الجدول رقم 03.

الجدول -3-: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لإجابات عينة الدراسة حول المحور الرابع

الرقم	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المساهمة
01	يوجد لدى الفندق سياسة بيئية واضحة في مجال النفايات.	2.87	1.067	3	متوسطة
02	يقوم الفندق بتحويل نفايات المطبخ إلى أسمدة عضوية.	2.10	0.869	7	منخفضة
03	يستخدم الفندق أدوات ومعدات الحمامات التي يعاد ملؤها.	2.73	1.031	4	متوسطة
04	يشترى الفندق المنتجات الغذائية ومواد التنظيف في حاويات كبيرة.	3.04	1.427	2	متوسطة
05	يوجد لوائح إرشادية في كل الغرف تتعلق بأنظمة التعامل مع النفايات.	3.12	0.983	1	متوسطة
06	لدى الفندق برامج إعادة التدوير.	2.19	0.930	6	منخفضة
07	يقوم الفندق بالترويج لأنشطته في إدارة النفايات.	2.33	1.024	5	منخفضة
	المتوسط الحسابي العام	2.62	0.620	---	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على نتائج SPSS.

يتضح من الجدول رقم 03 أن السؤال الخامس قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.12 وانحراف معياري بلغ 0.983، في حين جاء السؤال الثاني في المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ 2.10 وانحراف معياري 0.869، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لمدى مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للنفايات في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية، بلغ 2.62 وانحراف معياري 0.620.

وهذا يفسر بحرص إدارة هذه الفنادق على توعية النزلاء والعاملين بكيفية التعامل مع النفايات، كما أنه لدى هذه الفنادق سياسة بيئية واضحة وأهداف وغايات بيئية تجسدت في الاهتمام بطرق التعامل مع النفايات والمخلفات الصلبة

كتقليل استخدام المنتجات المعلبة، والحد من النشاطات غير المسؤولة للتخفيف من تراكم النفايات، وكانت الانحرافات المعيارية لهذه المعايير متقاربة، وهذا يدل على أن الفنادق محل الدراسة تتبنى هذه الممارسات بشكل متوسط.

#### - تحليل بيانات المحور الخامس "مدى مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للموارد البشرية في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية"

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبيان الدراسة المتعلقة حول مدى مساهمة تطبيق الفنادق محل الدراسة للممارسات الخضراء اتجاه الموارد البشرية وهي موضحة في الجدول رقم 04.

الجدول -4-: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لإجابات عينة الدراسة حول المحور الخامس

الرقم	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المساهمة
01	يعمل الفندق على استقطاب واختيار وتعيين الكفاءات والمهارات الموظفين الصديقة للبيئة.	3.48	0.874	2	مرتفعة
02	توجد فوائد عديدة لتطبيق الفندق للممارسات الخضراء اتجاه الموارد البشرية: توظيف الموظفين/ زيادة تحفيز الموظفين/ تقليل دوران العمل/ تحسين الصحة والسلامة المهنية للموظفين.	3.46	0.874	4	مرتفعة
03	يقوم الفندق باستخدام تقنيات توضيحية في عملية التدريب تتعلق بالإدارة البيئية.	3.31	0.981	6	متوسطة
04	يهتم الفندق في تطوير وتحسين المهارات اللازمة لدمج ممارسات إدارة الموارد الخضراء في العمل.	3.47	0.857	3	مرتفعة
05	لدى إدارة الموارد البشرية في الفندق مؤشرات للأداء الأخضر الصديق للبيئة لإدارة وتقييم الأداء.	3.38	0.953	5	متوسطة
06	يقوم مدراء الفندق بوضع الأهداف والغايات البيئية.	3.56	0.802	1	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام	3.44	0.707	---	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثات بناء على نتائج SPSS.

يتضح من الجدول رقم 04 أن السؤال السادس قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.56 وانحراف معياري بلغ 0.802، في حين جاء السؤال الثالث في المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ 3.31

وانحراف معياري 0.981، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لمدى التزام الفنادق محل الدراسة بالممارسات الخضراء اتجه الموارد البشرية بلغ 3.44 وانحراف معياري 0.707.

وهذا يدل على أن الفنادق محل الدراسة تتبنى هذه الممارسات بشكل مرتفع لأسباب معينة منها: التزام الفنادق محل الدراسة بالمعايير الأخلاقية والقانونية في مجال التوظيف، تدريب العاملين على أخلاقيات الأعمال لتحقيق النجاح المتواصل في إدارة هاته الفنادق، إضافة إلى هذا تحرص الفنادق محل الدراسة على دعم حقوق الإنسان واحترامها داخل نطاق الفندق.

#### - تحليل بيانات المحور السادس " مدى مساهمة التزام الفنادق محل الدراسة بالممارسات الخضراء اتجاه الشركاء والموردين "

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبيان الدراسة المتعلقة بمدى مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للشركاء والموردين في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية، وهي موضحة في الجدول رقم 05.

الجدول -5-: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لإجابات عينة الدراسة حول المحور السادس

الرقم	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المساهمة
01	يحدد ويصنف الفندق الشركاء المعنيين بتحسين وتطوير الأداء البيئي للفندق بما يتفق مع استراتيجيته.	3.40	0.846	4	مرتفعة
02	يقوم القائمون على الفندق بإبرام اتفاقيات مع القطاع الحكومي والقطاع الخاص لضمان تحقيق الأداء البيئي المطلوب.	3.62	0.820	1	مرتفعة
03	يتواصل القائمون على الفندق بما فيهم الموردون بخصوص الأداء البيئي لضمان تنفيذ عملياتهم وأنشطتهم بأفضل الطرق.	3.42	0.893	2	مرتفعة
04	يقيس الفندق مدى التزام الموردين بالمعايير البيئية.	3.38	0.844	5	متوسطة
05	يتبنى الفندق آليات محددة لتوعية الموردين والشركاء بنشاطات معتمدة لتحسين الأداء البيئي.	3.42	0.871	3	مرتفعة
06	يتعاون الفندق مع شركائه وموردين باستخدام التقنيات المبتكرة من أجل تحسين الأداء البيئي.	3.37	0.864	6	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام	3.44	0.692	---	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على نتائج SPSS.

يتضح من الجدول رقم 05 أن السؤال الثاني قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.62 وانحراف معياري بلغ 0.820 وهذا يدل على العمل المشترك بين القطاع الحكومي وشركات القطاع الخاص بتبادل المعارف والمهارات والممارسات، في حين جاء السؤال السادس في المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ 3.37 وانحراف معياري 0.864 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لمدى مدى مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للشركاء والموردين في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية، بلغ 3.44 وانحراف معياري 0.864، وهذا يدل على أن الفنادق محل الدراسة تتبنى هذه الممارسات بشكل مرتفع.

### 3-2 اختبار فرضيات الدراسة

#### - اختبار الفرضية الرئيسية

من أجل اختبار الفرضيات قمنا باختبار تحليل T-Test لقياس تقيس مدى مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء للفنادق العاملة في ولاية ميلة في تعزيز تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية على مستوى المؤسسات السياحية، وتمثل الفرضية الرئيسية: " لا يساهم تطبيق الممارسات الخضراء للفنادق في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الفندقية لولاية ميلة "، ونتائج هذه الفرضية موضحة في الجدول رقم 06.

#### الجدول -6-: اختبار الفرضية الرئيسية

الفقرة	المتوسط الحسابي	قيمة T	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
فقرات الفرضية الرئيسية	3.18	3.303	2.0045	51	0.02	دال

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على نتائج SPSS.

يتبين من الجدول رقم 06 أن قيمة T المحسوبة تساوي 3.303 وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي 2.0045، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.02 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني أن الفنادق في ولاية ميلة تطبق الممارسات الخضراء مما يؤدي إلى تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية، إن أمر ترسيخ الفنادق لممارسات المسؤولية الاجتماعية أصبح من المواضيع التي حازت على اهتمام الفنادق السياحية؛ ذلك لأنها تعتبر من الآليات التي تساهم بشكل مباشر في بناء وتطوير السياحة المستدامة، وقد تبين لنا مدى أهمية الممارسات الخضراء للفنادق في بناء مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتعزيزها باعتبار أن الفنادق التي تتبنى فلسفة المسؤولية الاجتماعية، فإن ذلك من شأنه المساهمة في تحقيق رفاهية المجتمع، وحماية البيئة من كل الأخطار المحدقة بها، كما أن ذلك سينمي درجة الرضا لدى الأفراد العاملين لديها، ويجسّن العلاقة مع أصحاب المصالح وهذا يحقق معايير الجودة، الاستمرارية.



فالمسؤولية الاجتماعية جزء أساسي من ممارسات الأعمال الخاصة بهذه الفنادق فهي تتعامل معها كاستراتيجية متعلقة بأعمالها، فهذه الفنادق ترى أن المسؤولية الاجتماعية لن تكون فعالة إلا إذا اتسقت مع رؤيتها بأن تكون من أكبر الفنادق في الجزائر على الأقل عن طريق إنشاء فنادق تتماشى مع احتياجات النزلاء وكيفية إدارتها، فهذه الفنادق تعتمد على أنظمة صديقة للبيئة والذي يتبع نظام استخدام الطاقة والمياه وغيرها، ويساعد هذا النظام على الوفاء بالتزام إجراء الأعمال بشكل مسؤول، هذه النتيجة تتفق مع دراسة فياض وآخرون (2013) ودراسة بوجعدار وفيلالي (2014) ودراسة حماد (2015) ودراسة بوشوشة (2019).

#### - اختبار الفرضيات الفرعية

بعد اختبار الفرضية الرئيسية سيتم اختبار الفرضيات الفرعية، والجدول رقم 07 يوضح نتائج اختبار هذه الفرضيات.

#### الجدول -7-: اختبار الفرضيات الفرعية

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	قيمة T	المتوسط الحسابي	الفقرة
دال	0.000	51	2.0045	7.205	3.52	فقرات الفرضية الفرعية الأولى
دال	0.03	51	2.0045	3.069	2.82	فقرات الفرضية الفرعية الثانية
دال	0.000	51	2.0045	4.374	2.62	فقرات الفرضية الفرعية الثالثة
دال	0.000	51	2.0045	4.570	3.44	فقرات الفرضية الفرعية الرابعة
دال	0.000	51	2.0045	4.539	3.44	فقرات الفرضية الفرعية الخامسة

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على نتائج SPSS.

- الفرضية الفرعية الأولى: "لا يساهم تطبيق الممارسات الخضراء للمياه في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية

بالمؤسسات الفندقية لولاية ميلة"، نتائج هذه الفرضية موضحة في الجدول رقم 07.

يتبين من الجدول رقم 07 أن قيمة T المحسوبة تساوي 7.205 وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي 2.0045، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.00 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني تطبيق الفنادق محل الدراسة للممارسات الخضراء للمياه يساهم في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية، هذه النتيجة تتفق مع دراسة فياض وآخرون (2013) ودراسة بوجعدار وفيلالي (2014) ودراسة بوشوشة (2019).

—الفرضية الفرعية الثانية: "لا يساهم تطبيق الممارسات الخضراء للطاقة في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الفندقية لولاية ميلة"، نتائج هذه الفرضية موضحة في الجدول رقم 07. يتبين من الجدول رقم 07 أن قيمة T المحسوبة تساوي 3.069 وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي 2.0045، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.00 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني أن الفنادق محل الدراسة تطبق الممارسات الخضراء للطاقة بما يعزز تبني المسؤولية الاجتماعية.

—الفرضية الفرعية الثالثة: "لا يساهم تطبيق الممارسات الخضراء للنفايات في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الفندقية لولاية ميلة"، نتائج هذه الفرضية موضحة في الجدول رقم 07. يتبين من الجدول رقم 07 أن قيمة T المحسوبة تساوي 4.374 وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي 2.0045، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.00 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني أن تطبيق الفنادق محل الدراسة للممارسات الخضراء للنفايات بما يساهم في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية، هذه النتيجة تتفق مع دراسة بوجعدار وفيلايلي (2014).

—الفرضية الفرعية الرابعة: "لا يساهم تطبيق الممارسات الخضراء للموارد البشرية في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الفندقية لولاية ميلة"، نتائج هذه الفرضية موضحة في الجدول رقم 07. يتبين من الجدول رقم 07 أن قيمة T المحسوبة تساوي 4.570 وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي 2.0045، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.00 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني أن تطبيق الفنادق محل الدراسة للممارسات الخضراء اتجاه الموارد البشرية يساهم في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية.

—الفرضية الفرعية الخامسة: "لا يساهم تطبيق الممارسات الخضراء للشركاء والموردين في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الفندقية لولاية ميلة"، نتائج اختبار هذه الفرضية موضحة في الجدول رقم 07. يتبين من الجدول رقم 07 أن قيمة T المحسوبة تساوي 4.539 وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي 2.0045، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.00 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني أن تطبيق الفنادق محل الدراسة للممارسات الخضراء للشركاء والموردين يساهم في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية.

## خاتمة

تعتبر تبني المؤسسات الفندقية للمسؤولية الاجتماعية معيارا للتميز والتفوق، ويظهر ذلك من خلال إدماج القيم الأخلاقية والشفافية والممارسات الخضراء والامتثال للمتطلبات القانونية واحترام الأفراد ومشاركة المجتمعات في إدارة أعمالها أو رؤيتها، وفي ضوء ما سبق يمكن أن نلخص نتائج الدراسة حول واقع مساهمة تطبيق الممارسات الخضراء في تعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الفندقية لولاية ميله، والتي سبق تحليلها في النقاط التالية:

- يهدف تطبيق الممارسات الخضراء في الفنادق إلى تقديم المساعدة للمسؤولين حول ضمان تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية وفي هذا الإطار أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق المؤسسات الفندقية العاملة بولاية ميله لهذه الممارسات كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.18) وهو ما يحقق الفرضية الرئيسية؛
- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اهتمام المؤسسات الفندقية محل الدراسة بتطبيق برامج المياه الخضراء لتعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية، كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.52)، وهذا يدل على كفاءة تطبيق واستهلاك هذه البرامج في المؤسسات محل الدراسة؛
- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اهتمام المؤسسات الفندقية محل الدراسة بتطبيق برامج الطاقة الخضراء لتعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.82)؛
- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اهتمام المؤسسات الفندقية محل الدراسة بتطبيق برامج النفايات لتعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.62)؛
- أظهرت نتائج لدراسة أن مستوى اهتمام المؤسسات الفندقية محل الدراسة بتطبيق برامج الموارد البشرية الخضراء لتعزيز تبني المسؤولية الاجتماعية كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44)؛
- أظهرت نتائج لدراسة أن مستوى اهتمام المؤسسات الفندقية محل الدراسة بتطبيق برامج الشركاء والموردين كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44).

## التوصيات

- وبناء على النتائج السابقة ارتأينا تقديم بعض التوصيات:
- على المؤسسات الفندقية محل الدراسة تخصيص إدارة مستقلة مختصة بإدارة الشؤون البيئية والصحة والسلامة في الفنادق؛
  - على المؤسسات الفندقية محل الدراسة دمج فلسفة المسؤولية الاجتماعية في رسالتها ورؤيتها، وتوفير المناخ الملائم لتطبيق الفنادق للمسؤولية الاجتماعية؛

— على المؤسسات الفندقية محل الدراسة القيام بعقد العديد من الدورات التدريبية والميدانية والمؤتمرات للتعريف بأهمية الممارسات الخضراء للفنادق في بناء وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية على مستوى المؤسسات السياحية.

## قائمة المراجع

1. ابراهيم عطية حماد. (2015). تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة - دراسة حالة الفنادق في محافظات قطاع غزة-. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الانسانية، 23(1)، 261-294.
2. جائزة الإمارات للأداء الحكومي المتميز. (2012). معايير فئة الجهة الاتحادية المتميزة في مجال التطبيقات الخضراء. تم الاسترداد من <https://www.skgep.gov.ae/docs/default-source/pdf/category3f.pdf>
3. خالد بوجعدار، و فيلاي محمد الأمين. (2014). واقع الممارسات البيئية ضمن خدمات الفنادق المصنفة لولاية قسنطينة. الملتقى الدولي الثاني حول الاستثمار السياحي بالجزائر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. تيبازة.
4. خليف مصطفى غرايبة. (2012). السياحة البيئية ( مع التركيز على الوطن العربي بشكل عام والأردن بشكل خاص). دار ناشري للنشر الإلكتروني.
5. سامح فياض، عبد الهادي عطية، سيد أحمد محمد، و سلامة إبراهيم سعيد. (يونيو، 2013). دراسة عن الفنادق الخضراء في مصر. مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والفنادق، 10(1)، 159-172.
6. سفيان بن داود. (2020). الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي كسبيل لتحقيق تنمية سياحية مستدامة - دراسة حالة: فندق إيبيس "ibis" مطار الجزائر-. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 6(1)، 149-174.
7. طهراوي دومة علي، و عبد القادر بسبع. (2019). المسؤولية البيئية في القطاع السياحي: الفنادق الخضراء والسياحة المستدامة. مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، 13(1)، 01-15.
8. فاروق براهمي. (2016/2015). التسويق الأخضر كمدخل لتحقيق التنافسية بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
9. كورتل فريد، بوغليطة إلهام، و زباني خولة. (2018). الفنادق الخضراء آلية لبناء وتحقيق السياحة المستدامة المسؤولة "التجربة الإماراتية أنموذجاً". المؤتمر الدولي: صناعة السياحة بين متطلبات التنمية وترقية المجتمع. البويرة.

10. مجموعة البنك الدولي. (30 أبريل, 2007). إرشادات بشأن البيئة والصحة والسلامة الخاصة بمنشآت السياحة والضيافة، مجموعة البنك الدولي. تم الاسترداد من [www.ifc.org/.../0000199659ARar018%2BTourism%2Band%2BH](http://www.ifc.org/.../0000199659ARar018%2BTourism%2Band%2BH)
11. محمد علي دشة، و دريد حنان. (2018). الفنادق الخضراء تجربة أساسية لسياحة بيئية مستدامة في ظل الاستراتيجية الجديدة للسياحة الجزائرية مطلع 2025. مجلة البديل الاقتصادي، 5(1)، 154-175.
12. مروة بوغاغة، و العابد لزهري. (ديسمبر, 2020). أثر الافصح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية على العائد الإجمالي للأصول لدى الشركات الصناعية السعودية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 6(2)، 193-215.
13. معهد الأبحاث التطبيقية. (2012). تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان الاستهلاك الرشيد للمياه، دليل الممارسات الصديقة للبيئة في إدارة القضايا البيئية في الفنادق حالة دراسية محافظة بيت لحم. معهد الأبحاث التطبيقية.
14. هبة بوشوشة. (2019). التوجه نحو الفنادق الخضراء داخل القطاع الفندقي - دراسة حالة فنادق دبي. - مجلة الباحث الاقتصادي، 7(11)، 90-109.
15. Bohdanowicz-Codfrey, P., & P. Z. (2014). Environmental Performance assessment Systems in the hotel in industry. *International Business and Global Economy*, 33, 743-755.
16. chauveau, A., & J. J. (2003). *Rosé L'Entreprise responsable : Responsabilité sociale - Ethique Broché*. Paris: édition d'organisation.
17. Divia, G., & K. V. (2016). Corporation Social Responsibility by Indian Hotels Company Limited. *International Research Journal of Management Sociology & Humanity*(7), 117-121.
18. Drucker Peter .(1977) .*An Introductory View of management* .Harper's College Press.
19. Opatha, H., & A. A. (2014). Green Human Resource Management: Simplified General Reflections. *International Business*, 7(8), 101-112.
20. Punitha, S., & M. R. (2013). Corporate Social Responsibility: Adoption of Green Marketing By Hotel Industry. *Asian Social Science*, 9(17), 79-93.
21. What is a Green Hotel? Green Best Practices for Hotels, C. G. (2020, 10 11). *California Green Lodging Program*. Récupéré sur <https://www.documents.dgs>